الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4553 | الأربعاء | 28 رمضان 1444 هـ | 19 أبريل 2023 م | السنة السادسة عشرة

«السيادة السوداني» : وافقنا على هدنة 24 ساعة شرط ضمان ضبط الدعم السريع

قوات الدعم السريع : سنتصرف بمسؤولية كاملة تجاه الهدنة

قاعدة مروى

الدخان يتصاعد في الخرطوم

«وكالات» : أكد عضو مجلس السيادة الانتقالي السوداني، شمس الدين كباشي، في مقابلة مع «العربية» من داخل مقر القيادة العامة في الخرطوم، أن مجلس السيادة وافق على وقف إطلاق النار لمدة 24 ساعة، ابتداء من مساء الثلاثاء، بعد ساعات من إعلان قوات الدعم السريع الشيء نفسه.

وقال إن الجيش السوداني سيلتزم بالهدنة وسيراقب مدى التزام قوات الدعم السريع بها.

وعبر الكباشي عن أسف مجلس السيادة من التصعيد الحاصل وفشل التهدئة في البلاد، مشيراً إلى أن القوات المسلحة كانت مضطرة لدخول المعركة.

كما أردف قائلاً :»لا نقبل أي وساطة تعرقل التصدى للمتمردين».

وأضاف «قوات الدعم السريع خربت مطار الخرطوم وعطلت الملاحة».

كما أكد أن قوات الدعم السريع تمارس عمليات سلب ونهب وتتخذ المدنيين دروعا بشرية.

وأوضح عضو مجلس السيادة أن الجيش يستخدم القوة العسكرية بالقدر المطلوب حفاظا على أرواح المدنيين، مضيفاً «القوات المسلحة تخوض حرب مدن معقدة ونتعامل معها وفقا للقانون».

كما تابع: «سيطرنا على مقرات الدعم السريع بكل الولايات عدا اثنين فقط»، مبينا أن القوات المسلحة ستعيد الأمور إلى نصابها في أسرع وقت.

إلى ذلك أكد كباشي، أن البرهان بصحة جيدة وهو موجود ويدير المعركة.

إلى ذلك، بين الكباشي أن ما يقوم به قائد قوات الدعم السريع السودانية محمد حمدان دقلو، المعروف باسم حميدتي وحديثه عن ملاحقة قائد الجيش ورئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان لتقديمة للعدالة، هو تمرد واضح، وقال «نستغرب تصريحات حميدتي ضد البرهان ونعتبرها تمردا واضحا».

وبين عضو مجلس السيادة الانتقالي أن لا صحة لأي انشقاقات داخل القوات المسلحة، مشيراً إلى أن الانشقاقات داخل الدعم السريع صحيحة 100% .

تأتي هذه التصريحات فيما لا تزال الاشتباكات تتواصل لليوم الرابع على التوالي في الخرطوم، بين القوتين رغم الإعلان عن هدنة أميركية مقترحة، مع ارتفاع عدد القتلى بين المدنيين إلى 144، ووسط محاصرة مئات الطلاب في جامعة الخرطوم، فضلا عن عشرات المرضى في المستشفيات.

يذكر أن تلك الاشتباكات الدامية كانت انطلقت أواخر الأسبوع الماضي، بعد أيام من دفع قوات الدعم السريع بنحو 100 آلية نحو قاعدة مروي في الولاية الشمالية، فضلاً عن بعض الآليات بمراكزها بالخرطوم، ما استفز الجيش الذي أكد أن تلك التحشيدات غير قانونية، وتمت دون تنسيق معه. لكن قوات الدعم السريع أكدت أنها نسقت مع القوات المسلحة، رافضة سحب تلك الآليات، ليندلع القتال لاحقا، في بلد لا يزال منذ 2019 يحاول تلمس طريقه نحو حكم ديمقراطي جديد، يطوي صفحة الرئيس المعزول عمر البشير.

من جهة أخرى فيما لا يزال التوتر مستمراً في منطقة مروي بالولاية الشمالية للسودان بين الجيش وقوات الدعم السريع، أكدت قيادات عسكرية سودانية أن الجيش يعمل على بسط سيطرته على قاعدة مروي ومطارها.

وأفادت مصادر بانسحاب مجموعات كبيرة تابعة للدعم السريع من داخل مطار مروي.

وأظهرت مقاطع مصورة خروج مجموعات الدعم السريع من مروي.

وفي وقت سابق، أكد الجيش السوداني أن الدعم السريع يحشد قوة كبيرة في مروي بغرض تأمين هبوط طائرة مساعدات عسكرية من جهات إقليمية واستنفاره لقواته للحضور إلى الخرطوم من نيالا والفاشر والجنينة والطينة.

وكانت الخلافات بين القوتين العسكريتين بدأت منذ الأربعاء الماضي في منطقة مروي، بعد أن دفعت قوات الدعم السريع بنحو 100 آلية عسكرية إلى موقع قريب من القاعدة الجوية العسكرية هناك، ما استفز الجيش الذي وصف هذا التحرك بغير القانوني، مشددا على وجوب انسحاب تلك القوات وهو ما لم يحصل حتى الآن.

علماً أن خلافات سابقة بين الطرفين كانت طفت إلى السطح أيضاً خلال ورشة الإصلاح الأمني التي عقدت في مارس الماضي (2023) حول دمج عناصر الدعم السريع في الجيش، وأدت إلى تأجيل الإعلان عن الاتفاق السياسي النهائي الذي كان مقرراً مطلع أبريل من أجل العودة بالبلاد إلى المسار الديمقراطي وتشكيل حكومة مدنية.

من ناحية أخرى أكد المستشار السياسي لنائب رئيس مجلس السيادة وقائد قوات الدعم السريع، يوسف عزت، أنه لا يوجد لديهم أي اعتراض على الهدنة المقترحة، مضيفا: «سنتصرف بمسؤولية كاملة تجاهها».

كما أردف نتحرك بخطط دفاعية وليست هجومية».

وتابع: «نقاتل من أجل تحقيق طموحات الشعب السوداني».

إلى ذلك، أكد عزت أن قوات الدعم تقوم بحماية 27 ضابطا وجنديا مصرياً، مشيرا إلى أنه جار البحث عن صيغة لتسليم الجنود المصريين للقاهرة.

يأتي ذلك، فيما أكد عضو مجلس السيادة الانتقالي السوداني، شمس الدين كباشي، في مقابلة مع «العربية» من داخل مقر القيادة العامة في الخرطوم، أن مجلس السيادة أبلغ موافقته للأمم المتحدة بالهدنة شرط ضمان ضبط قوات الدعم السريع، ومن المفترض أن تبدأ السادسة مساء ولمدة 24 ساعة.

وتابع «سنلتزم بالهدنة وسنراقب مدى التزام الدعم السريع بها».

وعبر الكباشي عن أسف مجلس السيادة من التصعيد الحاصل وفشل التهدئة في البلاد، مشيرا إلى أن القوات المسلحة كانت مضطرة لدخول المعركة.

وكان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أعلن في وقت سابق، أنه اتصل بقائد الجيش عبدالفتاح البرهان وقائد الدعم السريع، محمد حمدان دقلو، الملقب بحميدتي، ودعاهما إلى وقف لإطلاق النار لمدة 24 ساعة، محملاً الجانبين مسؤولية حماية المدنيين.

يأتي لك، فيما لا تزال الاشتباكات تتواصل لليوم الرابع على التوالي في الخرطوم، بين القوتين، مع ارتفاع عدد القتلى بين المدنيين إلى 144، ووسط محاصرة مئات الطلاب في جامعة الخرطوم، فضلا عن عشرات المرضى في المستشفيات.

يذكر أن تلك الاشتباكات الدامية كانت انطلقت أواخر الأسبوع الماضي، بعد أيام من دفع قوات الدعم السريع بنحو 100 آلية نحو قاعدة مروي في الولاية الشمالية، فضلاً عن بعض الآليات بمراكزها بالخرطوم، ما استفز الجيش الذي أكد أن تلك التحشيدات غير قانونية، وتمت دون تنسيق معه. لكن قوات الدعم السريع أكدت أنها نسقت مع القوات المسلحة، رافضة سحب تلك الآليات، ليندلع القتال لاحقا، في بلد لا يزال منذ 2019 يحاول تلمس طريقه نحو حكم ديمقراطي جديد، يطوي صفحة الرئيس المعزول عمر البشير.

تونس : الشرطة تعتقل 3 قيادات بحركة النهضة

راشد الغنوشي

«وكالات» : اعتقلت الشرطة التونسية، 3 قيادات بارزة بحركة النهضة، بعد ساعات من إيقاف زعيمها راشد الغنوشي.

وألقت الشرطة القبض على كل من القيادي بالحركة محمد القوماني ونائب رئيس المكتب السياسي بلقاسم حسن ومسؤول العمل الطلابي محمد شنيبة واقتيادهم للتحقيق، دون الكشف عن أسباب الاعتقال، وذلك بالتزامن مع بدء عمليات تفتيش داخل مقر حركة النهضة الذي تم إغلاقه بأمر قضائي.

والقياديون الثلاثة، ظهروا بجانب الغنوشي في الندوة التي عقدتها جبهة الخلاص المعارضة، وتوعد خلالها بحرب أهلية في حال تم استبعاد حركة النهضة وإقصاء الإسلام السياسي، ووصف فيها المساندين للرئيس قيس سعيد، بالإرهابيين والاستئصاليين، في تصريحات وصفت بالخطيرة والتحريضية.

جاءت تلك التطورات في حين يواجه الغنوشي عدداً من القضايا، أبرزها الفساد المالي والإرهاب والاغتيالات وتسفير الإرهابيين إلى بؤر التوتر والتخابر على أمن الدولة التونسية.

ومنذ أسابيع، أوقف القضاء في تونس عدداً من قيادي الحركة بتهم تتعلق بالتآمر على أمن الدولة ومحاولة تنفيذ انقلاب على الحكم، وفساد مالي.

الفريق السعودي يطلع مجلس القيادة الرئاسي اليمني على نتائج زيارته لصنعاء

اليمن : تضرر أكثر من 16 ألف أسرة في بداية موسم الأمطار

أمطار اليمن

«وكالات» : التقى الفريق السعودي برئاسة السفير محمد آل جابر، برئيس وأعضاء مجلس القيادة الرئاسي اليمني، لإطلاعهم على نتائج الزيارة الأخيرة التي قام بها إلى صنعاء مع وفد آخر عماني، والتي استغرقت ستة أيام، التقوا خلالها قيادات في جماعة الحوثي.

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية أن رئيس مجلس القيادة الرئاسي، رشاد العليمي، ومعه أعضاء المجلس، التقوا، الاثنين، فريق المملكة العربية السعودية للتواصل مع الأطراف اليمنية برئاسة السفير محمد آل جابر.

ووفقا للوكالة، أطلع الفريق رئيس وأعضاء مجلس القيادة الرئاسي على نتائج زيارتهم لصنعاء والنقاشات التي تمت فيما يتعلق بالملفات التي سبق وتم نقاشها مع المجلس في لقائه مع الأمير خالد بن سلمان وزير دفاع المملكة العربية السعودية، مثمنا في هذا الصدد المبادرات والحرص التي أبدتها الحكومة اليمنية للتخفيف من المعاناة الإنسانية لأبناء اليمن في المناطق الواقعة تحت سيطرة الحوثيين، بما في ذلك صرف المرتبات، وتوسيع وجهات السفر عبر مطار صنعاء الدولي، وفتح طرق تعز والمدن الأخرى.

وأكد رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني، وأعضاء المجلس الدعم الكامل لجهود السعودية التي تأتي امتدادا للمبادرة السعودية للسلام في اليمن والتي أعلنت في مارس 2021م ووافقت عليها الحكومة اليمنية في حينه، والهادفة لإنهاء معاناة الشعب اليمني، والتوصل إلى وقف إطلاق للنار وإلى حل سياسي شامل ومستدام يحقق تطلعاته في استعادة مؤسسات الدولة، وإحياء العملية السياسية على أساس المرجعيات المتفق عليها وطنيا وإقليميا ودوليا وتحت إشراف الأمم المتحدة.

والأسبوع الماضي زار وفد سعودي برئاسة آل جابر صنعاء.

وقالت الخارجية السعودية في بيان لها الخميس، إن وفدها عقد «في الفترة ما بين 17 إلى 22 رمضان 1444هـ الموافق 8 إلى 13 أبريل 2023م؛ مجموعة من اللقاءات في صنعاء، شهدت نقاشات مُتعمّقة في العديد من الموضوعات ذات الصلة بالوضع الإنساني؛ وإطلاق جميع الأسرى، ووقف إطلاق النار، والحل السياسي الشامل في اليمن».

من ناحية أخرى وأشار إلى أنّ مواقع النازحين تظل دائما أكثر عرضة لآثار الكوارث الطبيعية، وقد «تسبب أول هطول للأمطار هذا العام بأضرار على الأسر النازحة»، بحسب ما نقلته منصة «يمن فيوتشر» الإعلامية.

وأفاد شركاء العمل الإنساني أن السيول في بعض مواقع النازحين جرفت مآوي وممتلكات الأسر النازحة، بما في ذلك المواد الأساسية، ومخزون المواد الغذائية، وخزانات المياه، الأمر الذي يؤدي إلى المزيد من حالات النزوح، وفق التقرير.

وأوضح، أن جهات العمل الإنساني سارعت بتقديم المساعدات الطارئة لعدد 1،260 أسرة متضررة مكونة من 8،820 شخصا، وذلك في غضون 72 ساعة من خلال آلية الاستجابة السريعة.

وحذر التقرير من أن الأضرار المتوقعة عن الفيضانات والأمطار الغزيرة خلال العام الجاري 2023 ستكون أكثر مما كانت عليه في العام الماضي، وقال: «وفقاً لتحليل المخاطر التابع لفريق عمل إدارة المعلومات وعمليات التقييم، فإنه من المتوقع أن يتعرض نحو 603 آلاف شخص في 112 مديرية هذا العام بشدة لمخاطر السيول».